

# الترنج الأبيض

شعر

ماهر مهران



مكتبة جزيرة الورد

# بطاقة فهرسة

حقوق الطبع محفوظة

مكتبة جزيرة الورد

اسم الكتاب : الترنج الأبيض (شعر)

المؤلف : ماهر مهران

رقم الإيداع : ٢٠١١/٢٠٤٣٧

الطبعة الأولى ٢٠١١



مكتبة جزيرة الورد

القاهرة : ١ ميدان حليم خلف بنك فيصل  
ش ٢٦ يوليو من ميدان الأوبرا ت : ٠١٠٠٠٠٠٠٤٦ - ٢٧٨٧٧٥٧٤

## يا حزن



جای منین یا شعر؟

جای من الأحران

جای منین یا حزن؟

من میلة الزمان

جای منین یا ظلم؟

جای من فوق

جای منین یا فوق؟

من ركنة الهوا في

الطوق

جای منین یا طوق؟

من زفارة الدم

الى سائل م المناورة

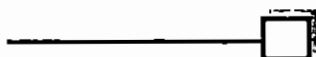
طب ألف شكر یا فوق

یا الی فضلت

تعصر في قلبي  
لما عملت من غضبي  
ث  
ورة



## الجماعة



الجماعة

الى نافقوا

وارتشوا

والى نهبوا

وكرّشوا

والى لا خافوا

ولا حتى اختشوا

الى كانوا بوق للفساد

الى خانوا الشعب

والضمير

والبلاد

الى اعتبروا النومه تحت جزمة السلطان

نوع م الكياسة

الى بذلوا الكعبة

بمكاتب الوزراء

وبقصر الرئاسة

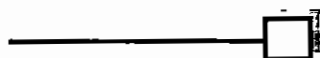
الجماعة دول

حالفين يخلّوا توب الثورة الابيض

مليان بالنجاسة!!!



تمرد



- أنا هاقطع الطريق

وها بلطج

والسلام ..

وها فصل الضغط العالي

وها عيشكوا ف ضلام ..

وها فتح صوتي

وها صرخ

لحد ما ودن الحكومة

تترعش

وتتشرخ

ويهج

من بيتها الحمام

بس ياريت

ما تقوليش ساعتها :

خاف ع البلد

وياريت ماتقوليش :

حافظ ع النظام ..

ما أنا طول عمري يا باشا

بجد بخاف عليها

وما باخدشى فى النهاية

غير حبة كلام !!!!





## عادي يا شادي



- الضحكة بقت نادرة

والحنقة أعتيادي

عادي

ياشادي

عادي!!

- البلد مية دويقة

والدويقة ألف قطعة

تنونو في العصارى

تزود احساسى بانكسارى

تطلع بيطن مصفوفة

وحزن أعتيادي

وترجع كافرة بالابيض

وكافرة بالأسود

ومؤمنة بس باللون الرمادي

وبان صندوق الذبالة

هو همزة الوصل الوحيدة

بين الدويقة

والمعادي

عادي ياشادي

عادي !!!

- الى دمه روى الارض

عشان مايحبب نهار

والى غناه

كسرقوود اتوحدث بالعضم

وزال المرار

الى مات وهو راضى

والى رجّع الضحكة

لشفايف المكسورين فى الوادى

قال ايه يهتكوا عرضه  
وينزعوا أرضه  
ويوزعوا النياشين على القتلة  
في الميادين  
وفي النوادي  
عادي ياشادي  
عادي !!!

- الحكمة اتبخرت  
وبقينا أعمى ف سوق  
والخوف  
والعتمة  
حاوطونا زى الطوق  
والتعالب اللى عاشت مستحلية نومة الجحور  
قال ايه هتألى هدوا السور  
وجاية عشان تسوق  
وتأدى دورها الريادي

دورها القيادي

عادي ياشادي

عادي !!

- بلاد البحرين

والفوسفات

والنهر

بلاد الاثار الى شايلة مفاتيح الدهر

بلاد القطن

والقناة

بلاد الفجر الى طالع من كل شبر

بلاد الصبر

بلاد الوشوش الى عاشقة الحياة

بلاد الذهب

والعجب

ومخازن الغلال

قال ايه : ناسها تعيش في صفيح

---

ويسرّحوا العيال

والبنات اللذاذ

بلاد البترول

والغاز

تسيب الصعيد للحطب

والوقيد

وتدّى كريمتها للخونة

والاعادى

عادى يا شادى

عادى !!

- أخويا

وسندى

وضهري

وعمادى

يطلب الحماية - يألف خسارة - من الاعادى

عادى يا شادى

عادی !!

- الثورة مشروخة  
والعملية مطبوخة  
وقصبة العدل مايلة  
وملوحة  
وماشية على عكاكيز  
والبعدا العواجيز  
الى من كتر الخضوع  
اتصابوا بخيبة  
واتصابوا بدوخة  
دلوقتى بقوا ثوار  
وانا بسأل الاحرار  
ليه ثورة الشباب  
تركبها حكومة مصابة بشيخوخة ؟!  
لا رجعت فلوس  
ولا حررت محبوس

وساية الحال كما هو

وبتستلف ذل

وعار من الاعادى

عادى يا شادى

عادى !!

- نزرع بكرة أحلام

نلقى بكرة باهت

وفاضى

نبقا ثورة سلام

نلقى مستقبلنا جاى لابس عباية الماضى

عادى يا شادى

عادى !!

- البنادق فى الايادى

عادى !!

- البلطجة مبيد إترش

بطول وعرض الوادى

عادى !!

- الى خربوها فى الاول

عايشين حالة التهادى

عادى !!

- الثوار فى وادى

وحكومة العواجيز فى وادى

عادى !!

- الكسوف من الى خلوا الفساد

توب أسود

بيأخر الفجر عن طلوعه

فوق بلادى

عادى

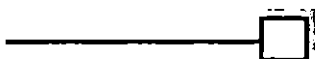
عادى

عادى

عادى يا شادى !!



## ثورة مضادة



الضاض

بقاله ضاضة

والثورة

بقت مضادة

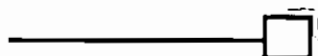
وابن الثورة الحقيقي

ليه كل مايقول: ياماما ؟

ييعتوله دادة ؟!!



## الخوف



لما لمحت

سالى رايحة على القناصة..

لما شفت

بسمة ميدو

، وهوبينزف

، وف قلبه رصاصة..

لما شفت

حبيبتى مريم

فاتحة الصدر للمولوتوف..

لما شفت

الواد بسيونى

وسط الغاز

، وتحت جمال

، ووسط بغال

، ووسط حمير

، ووسط الموت عمال يطوف ..

لما شفت بجدا كله

إتاكدت إن إحنا خلاص

إتخلصنا كلنا (م) الخوف ..



## حاكموه



- الأزرق طرح سواد  
واللوتس كساه ال من  
والأجنة في البطون صرخت  
ووش الملايكة للأسف بقى كالح  
والنهر زفر  
وسلسيله بقى مالح  
ف بلاش تطلبوا من المطحون  
إنه يعفو  
وإنه يتسامح !!

- دا أنا شفت الحزن نهر  
بيحفز المجرى في الوشوش  
وأنا الى عضمى الناشف  
إتكسر من شيل التعوش

وانا الى ملكنى العجز  
لما حاصرتنى كسرة قلوب الامهات  
وانا الى كنت باصغر  
وباستخبًا جوّه نفسى  
من وقفة بناتنا فى الإشارات  
وانا الى روحى  
بقيت أصفى فى المعتقل  
وانا الى شكوتى زلزلت هبل  
وانا الى نسيت العيد  
وكحيت صديد  
وجربت لسانى على ٣٠٠ لهجة  
عشان أنول الستر  
مش الغنا  
ولا البهجة  
وانا الى ارتضيت أكون زبيق  
يلعب بالبدن  
ويلعب بالملامح  
فى عز ما أنت كنت بتقص من قوتى

وتكنتم بظلمك صوتي  
وتقربني من موتي  
وتحاصرني بالخنقة  
وتسيب كلابك ترقص على بدني  
رقصة التانجو  
ف أزاى عايزنى بعد دا كله أعفو  
وازاى عايز من حرايق غضبي  
يا ظالم  
تنجو؟؟!!!!

- هانشوف فى الوش انكسار  
وفى العيون دمه  
هايجن قلبى الطيب  
وهاضربه بالجزمة  
وأقول له :  
مش هوّدا  
الى لا رحم بك الأمهات  
ولا صان عهد

ولا زمة ؟!

مش هوّدا

الى بعتر كرامتنا فى البلاد

وخلانا شعب مالوش لازمة ؟!

مش هوّدا

الى سرطنا

وضحك ؟!

وجوعنا

وعمل حرك ؟!

وهانا

وقال الجمل برك

وخلانا نكاكى زى الوزه ؟!

مش هوّدا

الى خلانا للاسف

م

زّ

ة !!؟

— دا الدودة

لو ما إتحرقش  
تعمل مليون دودة  
وخلية السرطان  
لو ما اتشالتش  
تحلى البلد مهدودة  
وتحلى ربيعنا شتا  
والفرح عدودة  
ف حاكموه  
قبل ما بلد العدالة  
يتملى حرامية  
وحاكموه  
قبل ما بلاد القمر  
تبقى بلاد سودة ..

( نشرت في جريدة الشروق بتاريخ ١٠-٦-٢٠١١ )



ها أو



لما البلد  
تبقا شمس  
ومن العتمة بتولد  
والفجر يبهلّ من جديد..  
لما إبتدينا  
نشم ريحة الكعك  
وأبتدا لون فساتين الصبايا  
يعلن ميلاد العيد..  
لما على صراخ المخاض  
وفضلت شعرة واحدة  
بين الموت  
والبعث السعيد..  
لما ف عز دا كله

تيجى توقّف المركبة السائرة

وتكسر

وتدمر

وتخرّب

وتنشر الرعب

وتقطع السكة الحديد !!

بيقا أسمح لى أقولك :

ها أو

وأقولك كمان :

كده ها يتأخر علينا العيد !!



أنا مش فاهم حاجة — ☐

أنا مش فاهم حاجة  
حد يقولى فيه أيه؟  
دى ثورة  
ولأمنورة  
ولأجرالنا أيه؟

أنا مش فاهم حاجة  
ودماغى الظاهر لسعت  
كل ما أقول أهى نجحت  
ألقاها وقعت  
وقعت

ماهو حسنى

---

لساه في الشرم  
زى ماهو هناك  
وسونة لسه ف مدريد  
بيشرب ويسكى وكنياك  
وعز  
ورجالته  
والخلق ولاد ال أيه  
عايشين طايحين براحتهم  
وبيحضروا حفلات سواريه!!  
وان قلت فين العدل؟  
يقولولى: بتقول ايه؟  
أنا مش فاهم حاجة  
حد يقولى فيه ايه

شهر وشهر

عدّوا دهر

واحنا غلابة

بندفع في المهر  
نعمل في لجان  
ونقاوم في القهر  
ولما نقول : فين الأهداف  
وفين الأنصاف  
يقول ديل الحزب :  
أنت مستعجل ليه ؟  
أنا مش فاهم حاجة  
حديقول فيه ايه ؟

الشرطة كانت بتضرب  
الشعب ع القفا  
دلوقتي الشعب بيضرب  
والأمن أختفى  
وسؤالي الى غايظني :  
الي قتل الشهدا  
ما أتحاكمش ليه ؟

أنا مش فاهم حاجة

حد يقولى فيه ايه ؟

الى خلعه الشعب

عايزين نقوله ياسابق

يعنى دا معناه

ان الشعب سوابق

وأن هوّ بيساطة

الى زهق منا

وقال لنا : اخيسيسيسه؟

انا مش فاهم حاجة

حد يقولى فيه ايه ؟

واللى كان دلدول

للو حش

وللغول

واللى عاش يعرّص

ويحوّش

ويكرّش

واللى عمره ما أتكلم

عن ظلم وعن تعب

جاي دلوقتي يقول

انه شاعر غضب

وزى البنت ال ...

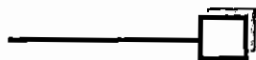
بيبرّق بعينه

أنا مش فاهم حاجة

حد يقولى فيه أيه ؟



## فدان الجولف



فدان الجولف

الى ما يفتحشى حضنه

غير لواحد

أو اثنين..

فدان الجولف

الى يشرب ميه

أكثر من عشر فدادين..

فدان الجولف

الى لا بيدينا قمحاية

ولا منجاية

ولا ونس

ولا ضحكاية

ولا تسمع فيه صوت ديك



لا فى مسا  
ولا حتى بكور  
فدان الجولف  
الى ما بينا وبينه  
كلاب سمرانة  
ونقط تفتيش  
وحراس  
وسور  
لحد امته  
هايشفط مننا الميه؟!  
ولحد امته  
هايقطع علينا الهوا  
والنور؟!



فساد



الشجرة

المليانة شوك

الى مفيهاش ورقة

ولا ثمرة

ولا ضلة ترحم الأولاد ..

الشجرة

الى مصّت دمنا

وإنقرعت جذورها

وخنقت رقاب البلاد ..

الشجرة

الى كلبشت قوى فى الأرض

وفتنت الأنبياء على بعض

الشجرة المليانة عفن

وذل

ورعب

وفساد ..

بدال ما تقلموها

الأحسن تقلعوها

وتريجوا منها العباد!!



بتوع اليونسكو ————— □

إهداء إلى : فاروق حسني وزير الثقافة

- بعت الآثار بالدولار

وباليورو

وهدمت العش ؛

ريش

وقش

على طيره

وخلّينا ما نطيقش البلد

وعودتنا نشتهي خير

وقعدت عشرين سنه

كاتم على انفاسنا

يا شيخ كفايه

وحلّ عننا

وروح

وخذ الصيغ بتوعك  
واعملوا معروف  
من وشنا غوروا..  
- عارفك هاتقول: عشان مصر  
وتطلعني من بيرو  
ما قبل منك قالوا  
وبرضه خدوا الزيرو  
فلوس حرام بتروح  
وانت مش ليها  
وان قلنا كلمة حق  
تطلعوا موس كو  
وتقولوا: هانشرح اللى يعترض  
ما هو يا إحنا  
يا اليونسكو!!!  
- من بعد عربية البطاطا  
كتروا صبيانك  
وكترت قوى فلوسكو

وبدال ما كانوا ييحتاروا ف جنيه  
دلو قتي بيشتوا ف هاواي  
ويصيفوا ف موسكو  
لعب التلات ورقات  
خلاكم تطولوا السما  
وتتفرّع قوى عروشكو  
ياللى حرقتموا الوطن فى بنى سويف  
باطل  
ومليون باطل  
ترشيحكو لليونسكو!!!!!!  
- إن مات كلب ف امريكا  
ترطنوا  
وتعوجوا ف بوزكو  
وتبعتموا مليون تلغراف  
وتتبرعوا الروح الكلب بفلوسكو  
وان مات الصعايدة ف نجران  
تطلعوا علينا ف الجرنان

وتقولوا : إيه يعنى ؟!

يموتوا ما يموتوا

كده او كده

أنا ناوى أفرسكو..

بالذمة دا يستر لو راح اليونسكو؟؟؟؟؟؟

- يا شيخ كفاية

زهقنا منك

ياللى ما لكش عينين

كل فترة تألف حكاية

وبرضه تطلع من الفاسدين

ف تبكى

وتتشحتف

وتمسك فى ديل الرئيس

هو الرئيس

هايجرس مصالحه ؟!

ولا هايجرسكو

يابتوع اليونسكو!!!!

- كل ما نقول هاتاقع

نلقاك تانى تتور

وتبعتر منح على كدايين الزفة

وتبعتر جوايز

هى دى فلوس الغلابة

ولا دى فلوسكو

والله خربتوا البلد

وبكره

هاتدمروا اليونسكو!!!!!!

- نعيش آخر قرف

وانت تفتحها ع البحرى

تعمل مهرجان لشاذ من روسيا

ومهرجان لقردان مجرى

ماهى البلد أبعدية

واحنا نصيينا الرصيف

لاهدمه

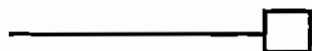
ولا حيطه



ولاجزمه  
ولا رغيف  
وكل شويه يعدّ صبيانك  
ويقولوا: غوروا كده شويه  
يا اما هانفعصكو  
وعلى جثة اللى جابوكم  
هانروح اليونسكو!!!!!!

(كتبت في ٢٠٠٩ ولم أتمكن من نشرها في أى جريدة ، فقط نشرت بموقع شعر عامية)

## الأروبة



الأروبة

الى إتربعت ٣٠ سنة

فوق قلب البلد

ولا همها

إن بلدنا حالها مقلوبة!!

الى سرقت الرضا

من وش العباد

والى طيرت عصافير الأمل

من غيطان الولاد

والى خلت وردة الدنيا

بصلة معفنة

ومعطوبة!!

الأروبة

الى ملت بنوك الكون

وسابت لمصر الخساير

قال إيه:

بدال ماتروح على سجن القناطر

هاتشترى حريتها

وهاتتنازل عن قصر من القصور

الى أخذتها بالظلم ..

هاتتنازل عن قصر العروبة !!



## ماتر عlish مني

ماتر عlish مني

وأزعلي من الحكومة

دا هي الله لاساحها

اللي عطتنا الصابونة

.....

حييتك؟ اه والله

وأدمنتك زي الأفينة

وعملت كعبتى بيتك

وحيتك برعونة

.....

وعشان تكونى لى

عشت على المكرونة

ياحييتى يانن عينيه

حكومتنا كانت طاحونة

.....

في عز ما حلمت أخذك

للشرم أو للجونة

أخذوا منّي الدبلة

وعطوني صامولة !!

.....

ومع ان حكاية الشقة

كانت فكرة مجنونة

لكن بعد ما وفرت

عصر واع الشقة لمونة !!

.....

خلوني أكلم نفسي

وأنط من البلكونة

وأضحك في الجنازة

وأغني للحلزونة!!!!

.....

أنا كنت عشانك نحلة

لاغراب ولا بومة

وحلمت بليلة الدخلة

ع السجن دخلونا !!!

.....

ماتزعلش منى

وازعلى من الحكومة

هى الله لاسامحها

الى عطتنا الصابونة

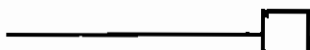


## الثورة



يا شجرة مانجة  
زرعها بذرة الناس الشقيانين  
يا شجرة مانجة  
رواها بالدم  
الفلاسفة  
والفنانين ..  
يا شجرة مانجة  
(ع) نحلم ترش سكر وحب  
(ع) الفصول  
و(ع) السنين ..  
يا شجرة مانجة  
هل صحيح  
أول ما هاتطرحي  
هايرك عليكي  
· المتشددین والمتعصبيين ؟!

ها أو



- بدل النسيم العليل

شايف غبار

في الجو ..

وبدل زئير الاسود

سامع حوار

للبو ..

سامع فيران بتزوم

وكلاب بتقولى :

هو هو ..

وعلى دم الشهيد

مشت قطرة رافعة الدليل

وهى بتبرق لى

وبتقولى :



نونو..

ف مائز علوش منی

لو

- لامؤاخذه -

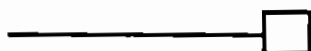
شخړت

أَوْ قُلْتُ لِلْجَمِيعِ :

ہاااااااااااااا !!



يا ريس



- رب يطول عمرك  
وتعيش كمان يا ريس  
عشان الشعب يرقص  
عشان الشعب يهيص

- دايمًا عايل همي  
عطوف على أمي  
ريحتها من الطبخ  
لا ملح  
ولا فسيخ  
ولا غسيل وحش  
ولا غسيل كويس  
- خليتنا ننام خفيف

بعود ناشف نحيف

بقينا شعب ستايل

هادى

ولذيذ

ولطيف

وخرع

وكمان مفيص !

- علمتنا نعيش

فى عيشة روحانية

نكره الفلوس

ونزهد فى الماهية

خليتنا نحب الصوم

والصبر على الأذية

وادينا كل يوم

عمالين نهيس !

- خليتنا نشوف الدنيا

والعالم  
والبلاد  
علمتنا نغامر  
نعدى نروح إيطاليا  
واليمن  
وتشاد  
خليتنا نعيش رحاله  
وسبت كلابك تسعر  
وتنهش  
وتعيص!

- رخصت علينا الأرض  
والبقر  
والرد  
وبقيننا في كل ناصية  
نشترى ونبيع  
ونتاجر في العرض

---

عشان نأكل عيالنا  
وعشان كمان نشيش!

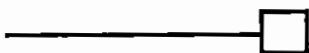
- بتدى باليمين  
ماتأخدش بالشمال  
خليتنا نقول يامصر  
حبك مش احتمال  
لا بنصرخ من فواتير  
ولا خايفين (ع) العيال  
عشان عارفينك انت  
معيشنا (ف) نعيم  
ومش قصدك تسيينا  
للعرالى هاييجى  
وهايجيه جمال  
للشعب المتيس

- بتجيب لنا محافظ

عمال في الوش يزوق  
يشفط دم الغلابه  
لحد ما العضم يزيق  
تفرح بيه كتير  
وترقية وزير  
وتجيب محافظ غيره  
يعمل اسد في غابة  
يشفط دم الغلابه  
( ف ) ترقية وزير  
وتخليه مريش  
عشان كده بحبك  
وحبك في قلبي مخيش  
رب يطول عمرك  
وتعيش كمان  
ياريس



ها أو



ياللى مسكتها

وهى خريف ..

ياللى مسكتها

وفساده ااصل واصل للطرايف ..

لو تطلع

شجرة فسادها من الجدر

هانقول الله

لو بالبلطجة والقوضى تغلوش

على مبارك

وعلى رشيد

وعلى عز

وعلى هريدى

وعلى زكريا

وبطرس

والعادلى

وشريف ..

لو تاخذ من الشجرة فرع

وتزرعه تانى

يبقا أسمح لى أقولك : ها أو

وأقولك : والله ظريف !!





## افتراضي

- كل شيء في البلد افتراضي ؛

المدرسة

، والمستشفى

، والعمدة

، وحتى القاضي ..

إفتراضي !!!

- مجلس الشعب

، والحرامية ولاد الكلب

، والاذاعة

، والتليفزيون

، والحزب الريادي ..

إفتراضي !!!

- الإنتصار

، والإنكسار  
، والفرح  
، والجرح الى في النادي ..  
إفتراضى !!!  
- الرئيس  
، والمعارضة السيس  
، والفرح  
الى الناس هاتموت عليه في الوادى  
إفتراضى  
إفتراضى  
إفتراضى  
مفیش حقيقة واحدة ف بلادى  
غير صرخة شبابنا الحر  
من عالمهم الافتراضى !!!



## الترنج الأبيض — □

.. خشن خيوطك يامعلم  
واغزلى خيط بس معضعض ..  
فيه وبر  
على شوك  
على صوف  
بس صوف (م) الى يكهرب ..  
وخيط  
ووسّع فى الشّكة ..  
خيط  
وعرّض فى التّكة ..  
دى أمانة مش رايحة مكة ..  
دى رايحة لى سرقوها جملة  
مش قطاعى

ولا فكة..

خيّط

وخلى الخيط أعوج

وجّهز ترنج من الأبيض !!

- وعلى طرف السرير الميرى

حطّه

داها يلبسه شيرى

وقوله :

تعال دوق المر

الى سقيته لىّ سنين

واللى سقيته برضه لغيرى

وتعال خش كده ياباشا

خش ويّا الحشاشة

خش يا أبو أيد قفاشة

خش يابو خد ملعلط

ووش مورّد

يابو الترنج

ياحلو

يا أبيض !!

- ياباني قصورك (ع) المرجان

يابو حمامات شغالة بزراير

يابو مكن للمية الصفرا

وكاس ذهب داير داير

خشع الريحة الزفرة

على وشوش مجرمة كافرة

على الجركن يابو جاكوزى

على العرق

والريحة الزفت

على الجراية

وعلى اللفت

يابو الفطار جاى من ساركوزى

سخن وكمان على الموضة

خش على العشرة ف اوضه  
ياللى شعرك كله شاب  
وكل يوم مع بنت شباب  
وكل ليلة مع مزّة  
عجوز  
وبتموت فى اللذة  
واحنا بنقتل بعضينا  
على أوضة ف قبر  
طب خش ياالله على العنبر  
ولو كنت راجل  
خدلك شبر  
وورينا أزاى  
هاتعيش فى طرة  
من غير ما يسحبوا منك الاندر  
يابو الترنج الحلو الأبيض !!

- صغرتها

---

وهى كبيرة  
وكسرتها  
واستخضرت جبيرة  
وسرقته  
وسبت الشعب  
عشرين يناموا على حصيرة  
والمية تجملك بالطيارة  
عشان برصين  
وعشان فارة  
بعتنا ليه بخسارة ؟  
وليه خليت شعبك م الرعب  
يكلم نفسه زى المجنون  
طب خش يا حبيبي الكراكون  
واتهنا بالطبخة السوداء  
وسبرس  
وخمس فى سيجارة  
واستنا بقا كل أول شهر

على بال ما العرسة تيجى بزيارة  
وتجيبك عيش على حلاوة  
عشان قفاك مايبقا أعرض  
يابو الترنج يا حلو يا أبيض!!

- وياريت تجيب لك وياها  
الى عشانهم خنت العهد  
وبعت بلادك بالحنة  
وسرطنت الورد  
ودوخت الشعب  
وبهدلته  
وشويت حتى الجثث فى اللحد  
ف خش يا معلم (ع) السجن  
وعد الى باقى من عمرك  
وركز فى العد  
وخليك خشن والنبي يا ضنايا  
وخليك أنشف



وخليك أجد

لأحسن المساجين مجانين

يقلعوك الترنج الأبيض

وتلاقى نفسك بقيت حمدة

بدال ماأنت كنت .....

يا ابو الترنج

يا حلو

يا أبيض

نشرت باليوم السابع

## الحرباية



- الحرباية

المتلونة

المتحولة

الى بتتنطط

على كل الحبال!!

- الحرباية

الى عشان رقم حسابها يزيد

في بلاد الجليل

خدتها العنجهية

ونخذها الجلال

وعملت شهيدنا جاسوس

عملت الحكماء شوية جاموس

عملت نفسها رجلين دكك

حاولت تكون سنده للعروش!!

ـ الحربية

الى غمّضت عينيها

عن مصر الغزال

والى هتفت لبلطجية الجمال

ماتساحوهاش

عشان دى غمضة عين

، وهاتمسح تانى جوخ

، وهاتمسح نعال

، وهاترجع تانى تنطط

، وترجع تانى

ترقص على كل الحبال ..



## ثورة الصعيد

أول ما إبتدا الشرق  
يرش الضى فوق الوش ..  
وإبتدا الصفار من الملامح  
يختفى  
ويكش ..  
وإبتدا عصفور الحياة  
يعود للعش ..  
وإبتدا الزيف يستخبّا  
وصوت الحقيقة يقش ..  
قلت لى :  
إنت ماكتش واقف جنبى  
وضحكت ضحكة صفرا  
وقلت :

إنّ كنت نايم في العسل قبلي  
ونسيت تبص من حواليك  
وتشوفني حبات عرق على القورة  
وسكينة في بلاطة مكسورة  
ولقمة ناشفة بين إيديك  
وصرخة بتقوّي العزم فيك  
ودم حر وقف للموت  
وبسمة على شفة شاب مات  
أنا همس الأغاني  
والصخب اللي في المتافات  
وأنا القطنه اللي على الجرح  
والأيد اللي (ع) تطبطب عليك في الحيرة  
واللّمة في عز الفرح  
وأنا ثبات الرجل اللي مكلبشة في الأرض  
والجلد اللي هزم البرد  
والأيد اللي بعدّت عنك النار  
وأنا اللي ساعة الصفر

كنت للموت فاتح الصدر

وأنا

دعوة أمك في ليلة القدر

وأنا

الصدق في هتاف تلميذتي

ثمرة صرختي في وش الظلم

في عز ما أنت

كنت غرقان في السكوت

(ف) ماتتهمنيش بالموت

عشان لقيت نفسك مرة في الهتاف ..

وماتنساش

إني أنا اللي بانيك

من القشرة للألياف ..

(ف) إستحي

وأتلّوم

وخاف

وبص حوالياك

هاتشوف أثر أفعالى

أنا

وواد عمى

وبلدياتى

وجارى

وواد أخوى

وواد أختى

وأفتكر إن الثورة

مش تحت رجلك بس

دا الثورة

كانت شرق وغرب

وبحرى وقبلى

وكانت نار قايدة فى كل قلب حر

ونار قايدة فى كبدى

و(ف) جنبى

الثورة مش نص شهر

الثورة دهر

الثورة مهر  
دفعه أبويا  
قبل ماتسلّم الأرض على رجلى  
بس يا خسارة  
أنت ما أخذتش لبالك  
من النار الى قادت سنين  
جوّه فى قلبى  
الثورة قبلى  
ألف مطرود فى الجبل  
الثورة قبلى  
ملايين فاتحه الصدور للموت  
فى عز ما أنت  
كنت (ع) تسجد للاتى ولهبلى  
الثورة قبلى  
قايدة من زمان  
بس إحنا ما (ع) نحبش  
نحط (ع) النار عبل



إنما يا صاحبي  
ثورتنا عدودة  
وطوفان ما (ع) يحبس يمشى فوق الخط  
ثورتنا قبلى جنون  
ومليون خط  
ومليون حريق  
ونار (ع) تغلى جوّه أبريق  
وصبر من الجملى  
لو ثار يدعك الخلق  
ويتفرط على الجميع حملى  
مش أقف فى الميدان والسلام  
لا  
أنا ثورتى  
مش هتاف على حبة كلام  
يتقالوا على الشاشة  
أنا طول عمرى  
عصايتى بندقية رشاشة

وكلمة زى السيف  
مش كلمة مايعه  
ولا كلمة غشاشة  
ولا بالأحتمال حبل  
أنا ثورتى قبله  
بس إنت بص كويس  
تلقى عيونى حمرا  
وكأنها رصاصه  
وتلقى دمي متفرق (ع) البلاط  
و(ع) الكوبرى  
دم فاير  
دم تاير  
من الظلم الى شافه البشر قبلى !!!



رد



فضلنا نقول :

الى تحييه السما

ترضى بيه الأرض

لحد ما الجوع أكل البطون

، والحكيم بقى مجنون

، والقيود حزّت

، والسجون نزّت

، وضاق الرّصيف ع الشعب

، وأكلنا لحم بعض !!

(ف) أصرخوا

، وثوروا

، واخلوا لكل صرخة غراب

إعتراض

، وردّ  
، وإلا هاتخسروا السّما  
، وهاتخسروا  
كمان  
الأرض !!



## الفريسة والصيد

الصيد

الى إتظمن للفريسة

فى الشبكة ..

الصيد

الى فرح قوى

بروعة الحبكة ..

الصيد

الى شرب كاسات النصر

ورقص سامبا

ورقص دبكة ..

الصيد

الى عمل ناسك

ومتأسك

وأخفى الخوف والريبة

طلع له شوية عيال

علموه

إن القوة في الشعب

مش في شلة كروش

منفوخة

، وغبية

، وكمان رخوة !!

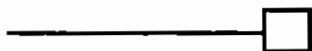


خلعه



تعبه  
يا تعب  
رجل  
في البيت الأبيض  
ورجل  
على شعبه !!  
وأنا عمال باصرخ  
خوشوا أيديه الثقيلة  
خوشوا عنّي رعبه  
اللى عمال بيخدع  
والشعب عمال يلاعبه  
بالذمة يا خلق  
دا مش حلال فيه  
لو الشعب خلعه ؟

## الميتين



- ياللى أنت ساكن مقبرة

بقالك سنين ..

، وحوالك صبار

، وأطفال شوارع كتار

، وأشباح مرعبة لأموات

، وبتجرى فى دمك

ريجة الميتين ..

- ياللى إنت ساكن مقبرة

، والخلق شايفة فى صوتك

رعبك قوى من موتك ..

ما تخافش

دا الموت

ما ييموتش الميتين !!



## حد مش عادي

- الى كسر القيود  
، والى مزق توب المذلة  
، والى رمى روحه  
في النار قصادي..  
، والى كان صوته رعد  
، ونظرة عيونه وعد  
، والى خلى الأرض دم  
بيغلى في كل شبر في الوادى..  
، والى خلى الفرعون ينكسر  
، ويبكى لحد  
ما جسمه من الدمع يتعصر  
، ويشحت العفو من أمى  
، ومن ولادى..

والى صقف له الأصدقاء

وإنحنى له كل الأعادى..

أوعا تقولى تانى :

إنه مبالى

أو إنه مستهتر

أو إنه حد عادى ؟!



## حديث مش شريف — □

قال يوسف :

أنا علىّ

أسرق الكحل من العين

وأقلّب الشعب

وأشفط دمّ البلد !!

وقال العادل :

وأنا علىّ

أزرع قلوب الناس بالخوف

والرعب

والدم

والعذاب

وروايح العفن

وأشغلهم عن المليارات

والبلاتينيوم والفوسفات والذهب!!

وقال نضيف :

وأنا علىّ

هاخلى الجو لطيف

وعلنا هاملا البلد ابتسام

وفي السر هاهدم الأركان

وهاخلى الشعب داينخ من التعب !!

وقال الرئيس :

وأنا علىّ

أحط دا كله فى الصناديق السوده

وأطلعه بلا عوده

عشان يكبر

ويزيد

فى بنوك أوروبا

وأمریکا

وهاواى

وبنوك بلاد العرب!!

## أنا والعيد



أنا

دخان يطلع من الروح

وبيتزجه الأيادي بعيد ..

وأنا

رجلين بتلف (ع) الفاضى

بعد ما تسافر بعيد ..

وأنا

زرقة المزىكا

والرضا الناييم

فى كل وش طيب سعيد ..

وأنا

الى كفرت بكل شىء

وأمنت بالحرف إلة وحيد ..

(ف) ازای یحیی العید

وما یسلمشی علیّ؟!

وإزای أروح له

وما ألاقیش عید؟!



## كفاية علي

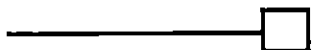
مش عايز شقة  
، ولا نفسى (ف) عربية  
، ولا عايز أسهر  
سهرة تخلى الدنيا تلف بى  
، ولا عايز أمثل  
، ولا ألعب كورة  
، ولا أكتب أغنية  
، ولا عايز كاميرات  
، وجوايز  
، ولا بنت تدوّب بجمالها الحزن المترسب فى  
مش عايز شقة  
، ولا نفسى ف عربية  
، وكفاية على

أتبهدل طول اليوم في الشارع  
، ولما أرجع  
ألملم أوجاع الناس من كرمشة الوش  
، وأعملها قصيدة  
، وأضربها (ف) وش الزيف  
، وأنام  
، وأول ما أصحى  
ألقى الرضا عنباية  
بتطرح عناقيدها علىّ





## ميلان



أنا شبر  
بس مليون بالحياة  
ساعات  
تبقا الدنيا كلها ف قلبي  
، وساعات  
أعيش وحدي  
، وساعات  
تكسى الوش بهجة الضحكة  
، وساعات  
ينام اليأس على خدي  
أنا شبر  
بأغرق لو بعدت خطوتك عني  
أما لو قربت مني

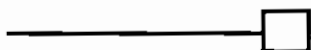
(ف) طبعاً هاكون طوق نجاة

مش أنا شبر

بس مليون بالحياة



## الصعيد



أنا

لو مالقيتشي لي كبير

بأجيب لي كبير

إن شاء الله من طالون ..

وأنا

لو مالقيتشي لي غفير

بأخذ جريد النخل

وأعمله خيال مقاته

وألبيه عمّة

وجلابية

وساعات قميص وبنطلون

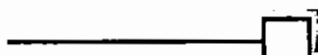
وأنا

لو مالقيتشي لي فتوة

بأنحت في الصخر  
لحد ما أعمل لي من الجرانيت فرعون  
ف ماتدّعيش إنك فاهمني  
وأنا تلتى  
خوف من الإله  
وتلتى نار  
والتلت التالت أفيون !!!!



## الطغاة



– الطغاة

الى سقونا المجارى فى المياة !!

الى أصغر واحد منهم

عاملى نفسه رب

أو إله !!

– الطغاة

الى واخدين البلاد ورثة

واللى بيرتبكوا قوى

لو حصلت لنا كارثة

الحنين خالص قدام العدا

القاسين خالص خالص (ع) الشعب

و(ع) الغلاية

و(ع) اليتامى

و(ع) الحفاة !!

- الطغاة

الى ياما جوعونا

، وعطشونا ، وشردونا

، ونهبونا ، وسرقونا

، وعذبونا ، وحرقونا

، وفجروها ، وقتلونا

، وعشان طمعهم فى الكراسى

دمروا فيها الحياة !!

- الطغاة

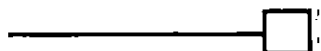
والله العظيم

حالفين مايسيبوها

قبل مايحببوا الغزاة !!



## السمة



أول ما سرقوا ذهبها

، ولطشوا ماسها !!

أول

ما لففوها السبع لفات

وكتموا نفسها !!

أول ما أشتقنا لفلها

واتوحشنا عدسها !!

قلت : خلاص

ويا ألف خسارة :

السمة فسدت من راسها

قلتوا : لا

دى فسدت من المية الى حواليتها

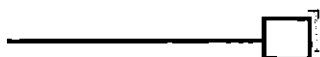
جبنا المغرفة

، وغرفنا  
(ف) بانت بلاويها  
وأديننا تانى رجعنا نقول :  
خلّوا بالكم من الراس  
عشان يصح بقية الجسم  
قصدي يصح بقية الناس !!





ها أو



أنا الى ورت من أبوه

دراع عفى

وبندقية

بيكسر بيهم دماغ القهر ..

وأنا الى أمى رضعتنى

إن قولة لا فى وش الظالم

أحسن ألف مرة

من قولة نعم لوشوش معفنة

بتدارى العفن بالعطر ..

وأنا الى إتعلمت

أشيل ريشة العدالة على راسى

من زهور بتموت من البرد

ومن أحلام بتنشف

من شدة الحر في القيالة  
ومن غضب المية في قاع النهر..  
(ف) لما يجي حنة مخبر  
ويهدني بإن ابن أبني  
مش هايلاقي حاجة يورثها مني  
غير الفقر..  
هاقوله : ها أو  
وأقوله : كفاية يعيش مرفوع الراس  
من الميلاد  
ولساعة دخول القبر!!



## خطوة



ياااااااااااه

القلب فارد الجناحات

وطاير من الفرحة ..

ياااااااااااه

العالم فتح خشمه (ع) الاخر

وبص بدهشة للخطوة ..

ياااااااااااه

خطوتى بتجر العالم وراها

والعالم بيرقص

على دقة الخطوة ..

ياااااااااااه

لو نصبر شوية

ونشبك الأيد فى الأيد

هايطرح حلمنا عنا قيد

والخطوة راح تكون

حنجلة للكون

وراح تكون دبكة ..



## ولادة



الأكشاك  
سادة الطريق  
والأرصفة متكسرة !!  
والقيود  
على روحنا ثقلت  
والحروف (ع) اللسان  
كلها متبعثرة !!  
والفرق الى ما بين  
ناس بتاكل حلف  
وناس بتلعب جولف  
خلي القلوب متحسرة !!  
لكن إحساسى البسيط جوّاي  
قالى : الفجرجاي

والولادة في الميدان

هاتكون طبيعي

رغم العناد

الى خلى حالة الولادة

تبان لنا متعثرة !!!



## السيرة الذاتية

- ماهر مهران.
- خريج تربية أسوط.
- يعيش بين القاهرة وأسوط.
- عضو اتحاد كتاب مصر.
- عضو جمعية الكتاب والفنانين (أيلية القاهرة).
- مؤلف باتحاد الإذاعة والتلفزيون.
- تلفون ٠١٠٣٨٣٢٦٤٨
- إيميل [maher\\_mahran@hotmail.com](mailto:maher_mahran@hotmail.com)



## صدر له

- ١- هففات النخيل إبداعات ٩٩.
  - ٢- عزيزة إشراقات ٢٠٠١ .
  - ٣- أغاني أشجار السنط مكتبة الأسرة ٢٠٠٣.
  - ٤- الخدامة مكتبة الأسرة ٢٠٠٥.
  - ٥- أوجاع متوحشة ٢٠٠٧.
  - ٦- تعليم مجاني ٢٠٠٩ .
  - ٧- قاو أسطورة الدم ٢٠١٠ .
  - ٨- أيه ده ؟! ٢٠١١ .
- له قيد النشر:
- ١ - بنات قبلى.
- الأعمال الدرامية:
- ١ - الولد الطيب.
  - ٢ - الآخر أنا .



٣- مكتب أم عتريس للزواج الحديث (٣٠ حلقة).

الجوائز:

١- الجائزة الأولى لشعر العامية المصرية التى نظمتها جريدة أخبار

الأدب عام ١٩٩٨.





الفهرس



## الفهرس

٣	يا حزن .....
٥	الجماعة .....
٧	تمرد .....
٩	عادي يا شادي .....
١٧	ثورة مضادة .....
١٨	الخوف .....
٢٠	حاكموه .....
٢٥	هاأو .....
٢٧	أنا مش فاهم حاجة .....
٣٢	فدان الجولف .....
٣٤	فساد .....
٣٦	بتوع اليونسكو .....
٤٢	الأروبة .....
٤٤	ما تزعلش مني .....

- ٤٧ ..... الثورة
- ٤٨ ..... هأ أو
- ٥٠ ..... ياريس
- ٥٥ ..... هأ أو
- ٥٧ ..... افتراضى
- ٥٩ ..... الترنج الأبيض
- ٦٦ ..... الحريابة
- ٦٨ ..... ثورة الصعيد
- ٧٥ ..... رد
- ٧٧ ..... الفريسة والصياد
- ٧٩ ..... خدعه
- ٨٠ ..... الميتين
- ٨١ ..... حد مش عادى
- ٨٣ ..... حديث مش شريف
- ٨٥ ..... أنا والعيد
- ٨٧ ..... كفاية على
-

٩٠ .....	ميدان
٩٢ .....	الصعيد
٩٤ .....	الطغاة
٩٦ .....	السمة
٩٨ .....	ها أو
١٠٠ .....	خطوة
١٠٢ .....	ولادة
١٠٤ .....	السيرة الذاتية
١٠٥ .....	صدر للمؤلف
١٠٧ .....	الفهرس





مَكْتَبَةُ مُعْرِضَةِ الزَّوَدِ

القاهرة : ميدان حليم خلف بنك فيصل  
ش ٢٦ يوليو من ميلاد الأوبرا ت. ٠١٠٠٠٠٤٠٤٦ - ٢٢٨٢٢٥٧٤